JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٦) سبتمبر ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في بعض قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، وشمعة Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مستوى مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. رابعة الفهد؛ أ.د.م بشاير العيسى.....	37-1
2	دور الكتاب الإلكتروني في تحفيز الطلبة وعوامل إعداد مصادر المعلومات الإلكترونية الفاعلة، أ.د.م عبد العزيز عبد الله الكندري؛ أ. عبد الرحيم الطاهر؛ أ. داود الجوهر.....	68-38
3	القدرة التنبؤية لعادات العقل بالكفاءة التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، أ.د محمد أحمد خليل الرفوع؛ أ. منتهى معذى حسن العوابدة.....	113-69
4	المرونة التنظيمية لدى مديري المدارس بمدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي بن صالح الشايع؛ أ. عبدالعزيز بن محمد بن حمد التويجري.....	146-114
5	تطوير نظام تدريب مديرات رياض الأطفال بدولة الكويت، د. بشاير سليمان العطروزي.....	197-147
6	مستوى ضغوط العمل لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	221-198
7	القيادة التشاركية لدى مديري المدارس في إدارة التعليم بمحافظة البكيرية، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. حسين سليمان الجربوع.....	261-222
8	العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة، أ. فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السعدون.....	291-262
9	ممارسة الكفايات القيادية الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية القدس وضواحيها، أ. ثائر علي عبد الهادي رجا أبو خليل.....	314-292
10	معوقات التمكين الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في مديرية رام الله أثناء جائحة كورونا وآليات التغلب عليها، أ. شيماء محمد فهمي حلواني.....	336-315
11	القيادة التحويلية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة عيون الجواء، أ. سليمان بن عبدالعزيز السعدون؛ أ.د علي بن صالح الشايع.....	373-337

12	الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وأثرها على الأداء الوظيفي للمعلمين، أ.د عادل بن عايد الشمري؛ أ. سلطان بن عبد الله الشمري.....	407-374
13	التدفق النفسي وعلاقته بالاتساق المعرفي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، أ. رزان شاهر عبد الوالي السعودي؛ أ.د محمد أحمد الرفوع.....	443-408
14	Assessment of Effectiveness of Teaching Translation Course Online during Covid-19 Pandemic, Dr. Nihal Hassan Abdel Aziz.....	475-444
15	The Potential Role of Kuwaiti Academic libraries in Assisting Students' Learning in Higher Public Education Institutions via MOOCs, Dr. Haifa R. Alzuabi, Dr. Jamella H. Alotaibi, Dr. Mohammad Ali Alajami.....	504-476

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (2)ـ العدد (6)ـ سبتمبر 2022م

العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة

Factors affecting in using Madrasati platform via Internet and its relationship to some personal variables for middle school teachers

أ. فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السعدون- ماجستير تقنيات تعليم- المملكة العربية السعودية

Email: fahds3550@gmail.com

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بتصميم استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (60) من معلمي المرحلة المتوسطة تخصص رياضيات، علوم، لغة عربية، ودين. وأظهرت النتائج عدم وجود اختلافات في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت بين معلمي المرحلة المتوسطة، ولا توجد علاقات مهمة وجدت بين متغيرات العوامل الاجتماعية والتنظيمية وعامل الدافعية الشخصية وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، ومستوى التجريب، وسنوات الخبرة). وكان من متغيرات العامل الاجتماعي التي كانت مؤثرة في استخدام منصة مدرستي، الرضا عن الوضع القائم، دعم الزملاء، المشاركة في قيم التخصص، الناصحون، وكان من متغيرات العامل التنظيمي: المصادر المادية، ثم التدريب المبكر والشامل، ثم التوافق مع المقررات ثم المكافآت المادية والأدبية، ومن متغيرات عامل الدافعية الشخصية: الاهتمام الشخصي بتطوير التدريس، الاهتمام الشخصي باستخدام التقنية في التعليم، الاهتمام الشخصي بتحسين تعلم الطلاب. وعموماً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت بين معلمي المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة، منصة مدرستي، الإنترنت، المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة.

Abstract: The research aimed to reveal the factors affecting the use of Madrasati platform via Internet and its relationship to some personal variables for middle school teachers. Majoring in Mathematics, Science, Arabic Language, and Religion. The results showed that there were no differences in the use of Madrasati platform via Internet between middle school teachers, and no significant relationships were found between the variables of social and organizational factors, personal motivation factor and some personal variables (specialization- level of experimentation, years of experience). Among the social factor variables that were influential in using Madrasati platform, satisfaction with the status quo, support for colleagues, participation in specialization values, advisors, and among the organizational factor variables were: material resources, then early and comprehensive training, then compatibility with courses, then material and moral rewards Among the variables of the personal motivation factor: personal interest in developing

teaching, personal interest in using technology in education, personal interest in improving students' learning. In general, there are no statistically significant differences in the variables of factors affecting the use of Madrasati platform via Internet between middle school teachers.

Keywords: Influencing factors, my school platform, the Internet, personal variables for middle school teachers.

مقدمة:

يلتحق الطلاب بالمدارس ويمتلكون الهواتف الخلوية Mobile، والحاسبات النقالة Laptops، وآلات التصوير الرقمية Digital Camera، وصفحات الويب الشخصية Personal web pages، هذه الأدوات أحدثت فجوة واختلافاً بين الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس اليوم، وأولئك الذين التحقوا بها قبل عام 2000، هؤلاء الطلاب يقضون حياتهم في ممارسة ألعاب واقعية تخيلية Virtual Reality games، خلافاً لأولئك الطلاب الذين تعلموا بأجهزة الإعلام المذاعة مثل الراديو والتليفزيون هؤلاء الطلاب يتوقعون تفاعلاً ويتوقعون مدارس تدمج أدوات التعليم عبر شبكة الإنترنت في العملية التعليمية داخل قاعات الدروس.

وأصبحت معرفة الطلاب بالحاسبات تتجاوز معرفة أساتذتهم في معظم المدارس، وهم يتوقعون اكتساب المعلومات عن طريق الأدوات القائمة على الحاسبات والشبكات، ولكن يواجهون بأنهم يتعلمون بالطريقة التقليدية، وأشار روجرز (Rogers, 2000, 19)، والبرايت (Albright, 1999, 92) إلى أن نجاح الكليات والجامعات يعتمد على تكامل وترابط قنوات وتطبيقات التعليم في المواقف التعليمية.

لقد أصبح العالم يعيش ثورة هائلة ومزيجاً من التقدم التقني والثورة المعلوماتية التي شاع أثرها من خلال وسائل الاتصال المختلفة في كافة مجالات الحياة، وخاصة الأثر الملموس والملحوظ في عملية التعليم والتعلم، وفي الوقت الذي لم تعد الطرق المعتادة قادرة على هذه المواجهة؛ أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوع آخر من التعليم قادر على مواكبة طبيعة العصر وتحولاته، فظهرت أنماط تعليمية مختلفة لم تكن موجودة من قبل ومن أمثلة تلك الأنماط التعليم الإلكتروني. والتعليم الإلكتروني عملية تهدف إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على جذب انتباه المتعلم وتنمية الدافعية لديه نحو التعلم. وهو الذي حول العملية التعليمية من عملية قائمة على دور المعلم الملقن للمعلومات في التعليم المعتاد إلى عملية تتمحور حول المتعلم، فهو لا يرتبط بزمن أو مكان معين. وله نوعان: التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، حيث يستطيع المتعلم من خلال ذلك التعلم في أي وقت يشاء وكيفما يشاء.

ويعتمد نجاح المدارس على ضرورة تكامل منصات التعليم عبر الشبكات في التعلم وذلك للتغير في الخصائص السكانية، وظهور المدارس الخاصة، والاقتصاد العالمي المعقد الذي يخلق مناخاً تنافسياً جديداً للتعليم العالي، وأشار سينغ وآخرون (Singh, et al.، 2001) إلى أنه إذا أرادت الجامعات والكليات التقليدية أن تبقى في هذه البيئة

الجديدة، يجب أن تواكب التطور والمنافسة في مجال الوسائل المتعددة التفاعلية والفجوة في منصات التعليم عبر الشبكات.

وقد برز استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية باعتبارها أداة تعليمية يمكن توظيفها في العملية التعليمية، وقد تبنى هذا التوجه عدد من الجامعات السعودية، بالإضافة إلى بعض المؤسسات التعليمية، والإدارات التعليمية.

لذلك فالحاجة ملحة في هذه الأيام إلى زيادة الاهتمام باستخدام منصات للتعليم عبر شبكة الإنترنت في التعليم العام بصفة عامة وفى التعليم الجامعي بصفة خاصة، وجاء هذا الاهتمام كمحصلة لتأثير مجموعة من العوامل لعل في مقدمتها اهتمام الدولة بتطوير التعليم عامة، ونشر مقومات منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت في المدارس والجامعات، ونتيجة لإدراك رجال التعليم أن استخدام أدوات التعليم عبر شبكة الإنترنت سوف ترتبط بالعمل المهني للمعلم الجامعي لفترة ليست بالقصيرة،

تحديد مشكلة البحث:

تنوعت المنصات التعليمية في عرض المحتوى التعليمي وتبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منصة مدرستي في التعليم العام والتي تحتوي على العديد من الإستراتيجيات التعليمية وتوفر البوابة أدوات القياس لدى الطلاب وإمكانية عمل الاختبارات القصيرة والطويلة وتنوع في المحتوى الرقمي وبنك الأسئلة.

وأصبح استخدام منصات التعلم عبر شبكة الانترنت في التعليم أمراً ضرورياً لتحقيق تعلم فعال، باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية، وخاصة مع تزايد استخدام شبكة الإنترنت في التعليم عن بُعد، ومع زيادة الحاجة إلى ترسيخ شكل وتنوع هذا الاستخدام، وفي ظل جائحة كارونا ظهرت الحاجة لتحديد بعض العوامل والمتغيرات الاجتماعية والتنظيمية المؤثرة في استخدام المعلمين لمنصات التعليم عبر شبكة الإنترنت بالإضافة إلى عوامل الدافعية الشخصية، وقد ركزت الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية خاصة في التعليم العام - على التعرف على المعوقات والصعوبات وأسباب الرفض التي تعترض استخدام المستحدثات التربوية ومنها دراسة السيد (1999)، ودراسة إسماعيل (2000).

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة في البيئة السعودية تناولت متغيرات البحث الحالي، مما دعم الحاجة لإجراء هذا البحث.

ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لأدوات منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت؟

2. ما متغيرات العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الانترنت؟
3. هل توجد علاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت (العامل الاجتماعي، العامل التنظيمي، عامل الدافعية الشخصية) وبعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة (التخصص، مستوى التجريب، والخبرة)؟

أهداف البحث:

- التعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لأدوات منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت.
- تحديد متغيرات العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت.
- الكشف عن العلاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وبعض المتغيرات الشخصية.

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث من تركيزه على مجموعة متعددة من المتغيرات التي قد تؤثر على استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت.
- يمكن أن تفيد نتائج البحث في إرشاد وتوجيه جهود متخذي القرار بوزارة التعليم في المستقبل لتسهيل عملية الاستخدام لمنصات التعليم عبر الشبكات.
- يسعى البحث من خلال النتائج إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعزيز استخدام منصة مدرستي.
- قد يساهم البحث في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعزيز استخدام منصة مدرستي.
- تزويد المكتبة الكويتية والعربية بإطار نظري حول العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي.
- فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت على متغيرات عامل الدافعية الشخصية، والعامل الاجتماعي، والعامل التنظيمي.
- **الحدود البشرية**: تضمنت عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم القصيم.
- **الحدود المكانية**: اقتصرت على إدارة تعليم القصيم في المملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة في العام الدراسي 1442 -1443هـ.

مصطلحات البحث

❖ **منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت:**

المنصات التعليمية:

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الجيل الثاني للويب ض وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك ض والبلاك بورد ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية وإجراء الاختبارات والمهام (السيد، 2015).

وتعرف أنها منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية؛ ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية؛ بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم (الرندي، 2019).

منصة مدرستي:

هي موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، يهتم بخدمات التعليم، ويحتوي على العديد من الخدمات التي تساهم في مساعدة المعلم على التدريس بتقنية التعليم عن بُعد، وكذلك مساعدة الطالب على الدخول إلى الحصص التعليمية على هذه المنصة حيث إنه عند تصميم هذه المنصة تم تخصيصها بأن تكون شبيهة للمدرسة، ولكن في العالم الافتراضي.

❖ **الإنترنت:**

يعرف أنه الشبكات التي تعمل فيما بينها باستخدام البروتوكول IP /TCP، وتختص بتبادل الاتصالات والمعلومات بين عدد كبير من شبكات الكمبيوتر في العالم، دون أي قيود على اتصالاتها أو نشر المعلومات أو جلبها (إسماعيل، 2000، 100).

الإطار النظري للبحث:

صمم البحث بهدف تحديد بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وفي ضوء ذلك، سوف يتناول الإطار النظري للبحث منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت من حيث تصنيفها، وعوامل ظهورها وأهميتها في التعليم العام، ووظائف المنصات التعليمية الإلكترونية، وأهداف

المنصات التعليمية، وفوائد المنصات التعليمية والعوامل التي تؤثر في استخدام منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت في العملية التعليمية.

تصنيف منصات التعليم:

بعد ظهور شبكة الإنترنت واستخدامها في المجال التربوي والتعليمي تطور شكل وأسلوب هذا الاستخدام من الاستخدام العام في مهام البحث عن المعلومات والترفيه والاتصال بالآخرين إلى التحول والتركيز على بنايات تربوية ومجتمعات وبيئات تعليمية قائمة بمجملها على الخط المباشر، ليس فقط بالاستناد إلى المصادر والمراجع والمكتبات الرقمية والكتب التربوية على الخط المباشر، ولكن تعدى ذلك لظهور ما يسمى بنظم تقديم المقررات على الخط المباشر لما تميزت به شبكة الإنترنت كبيئة تعلم قائمة على الوسائل الفائقة من الكفاءة والفعالية (Trentin, 1999, 20).

وصنف ستيفين Steven وسائل الاتصال والتعليم المبنية على الكمبيوتر والشبكات إلى ثلاثة تصنيفات أساسية التصنيف الأول: خاص بالتفاعل المباشر بين الأفراد وبعضهم بعضاً من خلال الكمبيوتر، وتتمثل أساليب هذا التصنيف في البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، ولوحات النقاش. أما النوع الثاني: فيتضمن المعلومات التي تنظم وتحفظ بواسطة الأفراد من خلال استخدام الكمبيوتر وفيها يقوم الأفراد الآخرين بعمليات الاسترجاع والمعالجة والإسهام في هذه المعلومات، وهذا ما يطلق عليه تطبيقات الكمبيوتر في إدارة المعلومات ويشتمل هذا التصنيف علي: قواعد البيانات الإلكترونية محركات البحث، فهارس المكتبات على الخط المباشر والتصنيف الثالث: للأساليب المبنية على الكمبيوتر في المنطقة بالبرمجة والتعليم وإدارة عروض البيانات للمستخدمين فبرامج الكمبيوتر متنوعة في نظم إتاحتها وقائمة على اختيار المستخدم ومن هذه الأنواع: التدريب والتعليم القائم على الكمبيوتر (Steven, 2000).

وصنف هولى (Holly, 1996) الأدوات المبنية على الكمبيوتر والشبكات طبقاً لثلاثة مستويات: المستوى الأول تبعاً للمستويات التقليدية للاتصال (شخصي- جماعي - مؤسسي - جماهيري)، أما التصنيف الثاني تبعاً لأساليب الحوار التقليدية (المحادثة - الحوار - المناقشة الحوار المتعدد)، أما التصنيف الثالث فكان تبعاً للاعتماد الزمني والمكاني (متزامن/ غير متزامن).

عوامل ظهور منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت ودورها في التعليم:

هناك اتفاق شبه عام بين رواد التربية على أن جامعات ومدارس المستقبل سوف تكون جامعات ومدارس إلكترونية، ومن ثم الجامعات والمدارس كما نعرفها الآن لن تكون موجودة أو سيقل عددها في الدول المتقدمة، حيث سيصبح هناك مراكز تعليم تعمل سبعة أيام في الأسبوع، ولمدة 24 ساعة في اليوم (إسماعيل، 2001، 302).

وهناك عوامل عديدة عجلت بظهور منصات التعليم عبر الشبكات في مجال التعليم، لعل في مقدمتها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي يسمي بعصر ثورة الاتصالات، بالإضافة إلى التطور الهائل في مجال الإلكترونيات والشبكات، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة خاصة، متمثلاً في الأجهزة الحديثة والأدوات من جانب، والبرمجيات من جانب آخر.

ولعل ظهور علم التعليم ومجال تقنيات التعليم قد أوضحا إمكانية تطوير الممارسات التعليمية بصورة منهجية نظامية تسمح بزيادة فاعلية وكفاءة هذه المرافق (عبد المنعم، 1991، 277).

ومن مبررات وعوامل توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم أن مكونات الحاسوب والإنترنت كثيرة ومعقدة ومتشابكة، وبعضها نابع من المجتمع الذي تتحرك فيه منظومة التعليم، وبعضها نابع من منظومة التعليم ذاتها، ويمكن تحديد أهم هذه العوامل فيما يلي (عبد الحليم، 1997، 17؛ عبد الحميد، 2000، 11-12):

- التغير في التركيبة الاجتماعية، وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم، والتغير في تكوين مجتمع الطلاب، وفي محل الإقبال على التعليم، وفي صفات الطلاب البيئية والاجتماعية.
- تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية والنفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرق ووسائل حديثة للتعليم وتطور البحث في مجال التعليم، ومجال تقنيات التعليم.
- تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية، وحاجة الأفراد إلى التعليم المستمر، فهم يولدون في عصر، ويتعلمون في عصر آخر، ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.

وأشار جاني (June، 2006) إلى أن استخدام أدوات التعليم عبر الشبكات في التعليم ليست الدواء الحاسم أو البديل للعديد من الطرق والأساليب الفعالة المستخدمة حالياً في التعليم، ولكنها أداة ضرورية، فأدوات التعليم عبر شبكة الإنترنت يمكن أن تجعل التعلم أكثر كفاءة وفعالية، ذلك لأنها تتيح أساليب وأدوات اتصال متنوعة بالأفراد، ويري تأثير استخدام أدوات التعليم عبر الشبكات في أربع نقاط:

أ- دور المعلم المدرس: من مرسل للمعرفة إلى الميسر للطلاب على التطبيق للمعرفة والمعلومات.

ب- المحتوى: من المحتوى المنظم المعد قبلياً الذي يظهر من خلال كتاب مطبوع أو CD أو معد من قبل المعلم، إلى الوصول من قبل المنظم إلى المعلومات لاستخدامها في حل المشكلات.

ج- المتعلمون: من التوافر المحدود للمصادر التعليمية الثابتة أو شبه الثابتة إلى المصادر المتعددة والشاملة من خلال شبكة الإنترنت.

د- البيئة التعليمية: من الدعم الفني والتربوي المحدود لاستخدام المصادر الثابتة إلى الاستخدام التربوي الشامل من خلال دعم مصادر التعلم عبر الإنترنت.

أهمية منصات التعليم الالكترونية:

تتعدد أهمية ومزايا المنصات الإلكترونية عندما يتيح التعلم الإلكتروني فرصة حقيقية للمشاركة والتفاعل الإيجابي بين الطلبة، مع الحفاظ على بقاء أثر التعليم في مختلف مواقف التعلم، كما أن هذا التعلم متمركز حول الطلبة بما يتوافق مع مختلف نظريات التعلم، والاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية والعقلية وتوفير فرص التعامل مع مصادر متنوعة للمعلومات وتحقيق الأهداف التعليمية، ومن خلال مراجعة العديد من الأدبيات والمصادر المعرفية والمعلوماتية المرتبطة بالمجال، وكذلك من خلال تتبع أعمال الندوات والمؤتمرات ووسائل، المعلومات المتنوعة.

بالإضافة إلى ما يلي:

- تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها وأساليبها التقويمية، كما تقدم محتوى رقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بُعد.
- تمنح خدماتها التعليمة لكافة شرائح المجتمع، وتتيح لهم التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان.
- تمكن المنصات الرقمية من خلال الأدوات من إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الإنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على الطلبة.
- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار.
- تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإدارتها إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت.
- تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم.

وظائف المنصات التعليمية الإلكترونية:

تعددت المنصات التعليمية بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية فقد ذكرت دراسة بيتروفسكي (Piotrowski, 2009) أن المنصات التعليمية الإلكترونية تركز على الوظائف التالية:

- إدارة المحتوى التعليمي (دورات، إدارة المحتوى، إدارة الملفات).
- الأدوار ذات الحقوق المتباينة.
- وسائل الاتصال: الدردشة والمنتديات وأدوات التعلم (السبورة، دفتر الملاحظات، الشروح والتقويم، وما إلى ذلك).
- عرض المحتويات التعليمية والدورات، الكائنات التعليمية ووسائل الإعلام في متصفح متوافق مع الشبكة.

وأشارت دراسة حجازي (2016) إلى أن أبرز أهداف المنصات التعليمية من منظور تعريفها كفصول افتراضية تشمل ما يلي:

1. تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمثيرات البصرية والسمعية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للمتعلمين.
2. خلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية المثيرة والجذابة التي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للمتعلمين، وتركز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية.
3. دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية، والحوارات والمناقشات الهادفة من خلال استخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.
4. التغلب على مشكلة بُعدى الزمان والمكان اللذين يعترضان المعلم والمتعلم.
5. اكتساب الطلاب والمعلمين لمهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائماً.
6. نمذجة الدروس التعليمية وتقديمها في صورة معيارية من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائط متعددة وفائقة ومصادر تعلم إلكترونية.
7. توسيع دائرة الاتصالات للطلاب من خلال شبكة الإنترنت، وعلم الاقتصار على المعلم بوصفها مصدرة للمعرفة.
8. التحول نحو طريقة البحث والاستكشاف بدلاً من العرض والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستماع من جانب المتعلم.
9. تطوير دور المعلم ليتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

أهداف منصات التعلم الإلكترونية:

أهداف منصات التعلم الإلكترونية لن تتحقق على أكمل وجه إلا إذا تحقق مبدأ الجودة في آليات تطبيقه، فالجودة أحد أهم أسباب تحسين وتطوير التعلم بشكل عام واستخدام المنصات التعليمية الرقمية بشكل خاص، كما أن إخضاع هذه الآليات لمبدأ الجودة سيساهم في التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف أو

بعضها وبالتالي يعمل القائمون على المنصات الرقمية على تطويرها وتحسينها وتنحصر أهداف منصات التعلم الرقمية في بعض النقاط ومن أهمها:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات، بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.
- إكساب المعلم والطالب تنمية مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة بمجال التقنيات الرقمية.
- توسيع دائرة المعرفة للطلبة باستخدام المنصات الرقمية التعليمية للبحث عن مصادر المعلومة من خلال المواقع العالمية، وعدم اقتصار المعرفة فقط على المعلم باعتباره مصدرًا للمعرفة.
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة.
- إكساب الطلبة مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج والتطبيقات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني.
- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط تلك المؤسسات التعليمية ببعضها بعضاً، مما يتيح السماح للطلبة باكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك، وتحسين المستوى التحصيلي.

فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية:

حددت دراسة جاويت وآخرين (Jewitt, et al., 2010) الفوائد الناشئة من تطبيق التعليم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس البريطانية والتي أجريت على (12) مدرسة، حيث تمكن فريق المشروع من تحديد أربعة عشر مجالاً رئيسياً متميزاً من الفوائد الناشئة عن الاستخدام الفعال للمنصات التعليمية الإلكترونية والتكنولوجيا المرتبطة بها وهي على النحو التالي:

1. استخدام منصات التعليم أدى لتسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من معلمين وطلاب وأولياء أمور بالإضافة إلى القيادات المدرسية.
2. تمكن أولياء الأمور من خلال هذه المنصة، من معرفة طريقة تعلم أبنائهم ومراقبة الأبناء وهم في المنزل.
3. التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب ويساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.
4. تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة إلى أن كثرة المراجع تساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة.
5. تمنح هذه المنصات الطالب قدرة أكبر على التعلم بنفسه وتقييم مستواه العلمي.

6. المعلمون يستطيعون الاستفادة من التواصل مع الطلاب والاستفادة من التطوير وفقاً لمفهوم التغذية الراجعة.
7. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة فرص التعليم التعاوني والتفاعل بين المعلمين والمدارس؛ لتجميع المصادر والخبرات وتعزيز التعاون بين الطلاب وزيادة التفاعل بين كل هذه الأطراف.
8. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في نشر مفهوم التعليم الرقمي وهذا بدوره أدى لمساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.
9. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة كفاءة الطلاب والمعلمين في التواصل والتعاون، وتعزيز فرص العمل المرن وتنظيم وإدارة الموارد.
10. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في تطبيق مفهوم الإدارة الإستراتيجية والتي تشتمل على الرصد والمتابعة وتحليل البيانات والاستفادة من الملاحظات في التطوير والتغذية الراجعة.
11. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز قدرة المدارس على تلبية احتياجات الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكبر في التعلم من غالبية أقرانهم، وذلك بسبب وجود ظروف لدى بعض الطلاب تمنعهم من الاندماج وسط أقرانهم.
12. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة نسبة حضور الطلاب، لأن الطالب يستطيع متابعة الدروس في أي وقت ومن أي مكان.
13. ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز التواصل وتبادل البيانات بين الطالب والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور والمتعلمين.
14. التعليم عبر المنصات الإلكترونية عبر الإنترنت لا يلغي نظام التعليم التقليدي ولكن يمكن أن يكون دعماً له ومساعدة.

العوامل التي تؤثر في استخدام منصات التعليم عبر شبكة الانترنت في العملية التعليمية:

في السنوات الماضية، اهتمت وزارة التعليم والجامعات بدعم انتشار شبكة الإنترنت في التعليم، وعلى مستوى المدارس في كل إدارات التعليم تم توفير البنية التحتية لمنصات التعليم عبر شبكات الإنترنت ممثلة في الأجهزة والبرامج والتجهيزات، وكذلك تدريب المعلمين على توظيف شبكة الإنترنت في التعليم، وعلى الرغم من هذه الاستثمارات الكبرى في المدارس فإن استخدام معلمين المرحلة المتوسطة لمنصات التعليم عبر شبكة الإنترنت ليست متكاملة في عملية التعليم والتعلم. ويرى سيميلى (Semple, 2000, 2) أن التغيرات القائمة على الأساليب الإلكترونية التي أثرت على المجتمع في شتى مؤسساته، تركت نظم التعليم دون تغيير بشكل كبير، ويؤكد على أن المستخدمين يلعبون دوراً رئيسياً وضرورياً في استخدام أدوات التعليم عبر الشبكات، وبالتالي أصبح التحليل والوصول إلى العوامل

المؤثرة في استخدام هذه الأدوات يثير قلق واهتمام الباحثين، وذلك لأن مجرد وجود التكنولوجيا في المدارس وداخل الفصول لا يضمن استخدامها ودمجها في العملية التعليمية بشكل صحيح.

ويؤكد سيري ولاند (Surry& land, 2000, 145) أن استخدام التكنولوجيا يعتمد على إدراك الفرد لهذه التكنولوجيا، وكذلك تؤثر العوامل في قلة أو زيادة الاستخدام. وصنف فولان (Fullan, 1996, 274) والعوامل التي تؤثر في الاستخدام الناجح للمستحدثات التكنولوجية منها منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت، إلى عوامل مرتبطة بالمستحدث التكنولوجي نفسه منها: الحاجة، الوضوح، التعقيد، الجودة العملية، وعوامل خارجية ومنها السلطة والأقسام العلمية، وعوامل بالنظام التعليمي نفسه منها المكان والقيادة و المعلمين والمشاركة.

وأشار تياسلى (Teasley, 1996) في دراسته إلى عدد من العوامل التي تؤثر في نجاح استخدام الإنترنت في العملية التعليمية منها: توافق ترتيبات وتنظيمات بنية الكلية مع متطلبات الإنترنت، ووجود دعم إداري للمعلمين، وتوافر الأدوات والمصادر المتطلبة لاستخدام منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت.

وتوصلت دراسة إيلى (Ely, 1999) إلى عدد من العوامل والشروط التي تسهل استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية منها: عدم الرضا عن الوضع القائم، وإتاحة المعرفة والمهارات، وإتاحة المصادر، وإتاحة الوقت، موجود حوافز ومكافآت، والمشاركة في القيم السائدة، والتوجيه والقيادة.

وقدم كل من روجرز وشوميكر Rogers Shomaker مجموعة من العوامل التنظيمية والاجتماعية التي تؤثر في استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية، منها عوامل ترتبط بإدراك المعلمين لخصائص المستحدث وعوامل ترتبط بنوع القرار الذي يتخذه المعلم في استخدام المستحدث، وقنوات الاتصال التي استخدمت لنشر المستحدث، ومدى الجهود التي بذلت لتوعية المعلمين بالمستحدث (Surry & Farqahar, 1996).

واستخلص شيرى (Sherry, 1998, 88) مجموعة من العوامل التي تؤثر في عمليات استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية وصنف هذه العوامل إلى عوامل تؤثر في مدخل عملية الاستخدام منها: خصائص المتبني وإدراكه والمعايير التنظيمية والثقافية وأشكال الاستخدام والأنشطة، وعوامل تؤثر في عملية الاستخدام نفسها منها: الأدوات والتصميم والدعم غير الشخصي والمعايير الاجتماعية ووسائل الاتصال والتدريب وعوامل مؤثرة في مخرجات عملية الاستخدام منها: تعلم الفرد وتغيير المفاهيم وتعلم الجماعة وتغير المفاهيم.

وتوصلت دراسة روبرت (Roberts, 2000) إلى أن إدراك القيمة المحسوسة للتكنولوجيا ذات دور فعال في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الرقمية في التعليم بجامعة برنيجهام، وبشكل خاص ووجد أربعة عوامل رئيسية في التأثير المتزايد منها: نمو الكفاءة الذاتية، والحوافز والمكافآت الكافية، ودعم القيادة، واستخدام الزملاء كانت مهمة في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الرقمية في قاعات الدراسية.

وأشارت دراسة ماسى ويلجير (Massy& wilger, 1998) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعات شمال غرب ولاية ميسوري أظهروا مدى أهمية السباق المؤسساتي بشكل كبير في استخدامهم لبرامج التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما أن ثقافة المؤسسة والقرارات الإدارية حول التكنولوجيا ضرورية في استخدامها داخل قاعات الدروس، على الرغم من أنهم لم يجبروا على استخدامها . وأظهرت دراسة ويجف (Waugh, 2002) أن الانضباط والالتزام الإداري والعمر من العوامل المهمة في استخدام التكنولوجيا في معهد نبراسكا وليست الدرجة أو النوع من العوامل المؤثرة.

ومن خلال هذا العرض للدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالعوامل التي تؤثر في استخدام تكنولوجيا التعليم عامة ومنصات التعليم عبر شبكة الإنترنت خاصة، يمكن تصنيف العوامل إلى عوامل اجتماعية ومنها متغيرات: دعم المشرف التربوي، ضغط المشرف التربوي، الناصحين، دعم الزملاء، المشاركة في قيم التخصص، الرضا عن الوضع القائم، وعوامل تنظيمية ومنها: التوافق مع المقررات، والمصادر المادية الأجهزة التجهيزات البرامج)، التدريب، المكافآت المادية والأدبية، وعوامل دافعية شخصية ومنها: الاهتمام بتعلم الطلاب، الاهتمام بتطوير التدريس، الاهتمام بتقنيات التعليم .

وقد ترتبط هذه العوامل بالمتغيرات الشخصية للمعلم لذلك سوف يتناول البحث الحالي تحديد العلاقة بين هذه العوامل ومتغيرات شخصية منها: التخصص، مستوى تجربته في استخدام منصات التعليم عبر شبكة الإنترنت).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:

أجرى بيجز (Beggs, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على بعض العوامل الاجتماعية والتنظيمية والشخصية التي أثرت في استخدام التكنولوجيا التعليمية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة تألفت من (348) عضو هيئة التدريس بجامعة ولاية جورجيا واستهدفت وأسفرت نتائجها عن عوامل: تحسين تعلم الطلاب، ومزايا استخدام التكنولوجيا التي تفوق التعليم التقليدي، وتوافر الأجهزة والتجهيزات، وسهولة الاستخدام، وتوافر وقت للتعلم، والتوافق مع المقررات والمواد التدريب، ودعم القيادة الإدارية والراحة النفسية، واستخدام الزملاء من العوامل التي أثرت في استخدام أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا التعليم.

وأجرى بيفيرلي (Beverly, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر في تبني واستخدام أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات التجارة في جامعة كارولينا الشمالية للأساليب الإلكترونية القائمة على شبكة الإنترنت في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من العوامل المؤثرة منها: دعم رئيس القسم، الزملاء،

الناصحين، والطلاب، وضغط رئيس القسم، وكذلك وجد أن توافر المصادر والتجهيزات ونظام الحوافز والمكافآت بالكلية مؤثرة في استخدامها، كما أن الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتحسين العملية التعليمية من العوامل المؤثرة في استخدام الأساليب الإلكترونية في العملية التعليمية .

وحدد راجيش (Rajesh, 2003) بعض العوامل المؤثرة في قدرة الدول النامية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بُعد، ومنها: العوامل الثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية، كما وجد صالح (Salih, 2004) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في أقطار الدول النامية ومنها: عوامل تكنولوجية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، وإدارية، وإنسانية مع ضعف المصادر والتجهيزات.

وتوصلت دراسة كيراز وديفريم (Kiraz, Devrim, 2006) إلى أن الاتجاهات والمواقف والتصورات نحو استخدام التكنولوجيا وإدراك الخصائص المميزة لها يعتمدان على المعتقدات التربوية للمتعلمين، وهذه المواقف والتصورات تؤثر على تردد استخدامها مباشرة، وأكد على أن استخدام التكنولوجيا من حيث النوع والمدى يعتمد على المعتقدات التربوية.

وهدفت دراسة الزهراني (2018) إلى الكشف عن أثر استخدام منصة Easy class في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات من خلال المنهج التجريبي واستخدام اختبار تحصيلي لقياس مهارات التواصل الرياضي على مجموعة تجريبية واحدة، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بالتوسع في استخدام المنصات التعليمية لمراحل ومقررات أخرى.

وتناولت دراسة هيجارت ويو (Heggart, Yoo, 2018) الكشف عن فاعلية استخدام منصة بيانات الدراسة أن مشاركة الطلاب باستخدام المنصة الرقمية زادت داخل الفصول الافتراضية، وقد كشفت الدراسة فائدة بعض منصات التعلم الأخرى على إكساب الطلبة المهارات التربوية عبر الإنترنت.

وأجرى كلاً من شين ووانج (Xi, Chen, Wang, 2018) دراسة هدفت إلى تحقيق تعلم تكيفي عبر المنصات الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنصة من خلال تحليل سلوكيات التعلم، و MOOC المفتوحة على الإنترنت توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تحفيز المتعلمين على نمط سلوكيات التعلم.

وهدفت دراسة أبو سليمان (2019) إلى الكشف عن أثر استخدام منصة Edmodo في تنمية التحصيل والدافعية في مادة الرياضيات للصف الثالث المتوسط من خلال المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة باستخدام اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية الصالح الاختبار البعدي، كما بينت أن حجم تأثير منصة Edmodo في التحصيل وتنمية الدافعية كان مرتفعاً، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية منصة Edmodo في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات وأوصت بالتوسع في استخدام المنصات التعليمية في مراحل دراسية مختلفة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها، واتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي.
- تعددت أهداف الدراسات السابقة، فقد تناولت دراسة أبو سليمان (2019) الكشف عن أثر استخدام منصة Edmodo في تنمية التحصيل والدافعية، وهدفت دراسة الزهراني (2018) إلى الكشف عن أثر استخدام منصة Easy class في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي، وتناولت دراسة بيفيرلي (Beverly, 2001) تحديد العوامل التي قد تؤثر في تبني واستخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب الإلكترونية القائمة على شبكة الإنترنت في التعليم.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وتصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية وفي إطار هذا المنهج سيتم تحليل استجابات عينة البحث حول مفردات الاستبانة التي ستقدم لهم.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من معلمي المرحلة المتوسطة، ولكي يحصل الباحث على عينة متجانسة من معلمي المرحلة المتوسطة تم مراعاة الخصائص الآتية: نفس إدارة التعليم، ونفس العمل، ونفس المؤهلات الأكاديمية

والمهنية، وتكونت العينة من (60) فرداً، بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1442هـ والجدول (1) يوضح توزيع العينة.

جدول (1)

توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الشخصية

المتغير		العدد
التخصص	رياضيات	16
	علوم	13
	لغة عربية	16
	دين	15
مستوى التجريب	مبتدئ	25
	ماهر	31
	خبير	4
سنوات الخبرة	سنة- أقل من 5	8
	5- أقل من 10 سنوات	22
	10- أقل من 15 سنوات	10
	15 سنة فأكثر	20

أداة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بتصميم استمارة استبانة لجمع بيانات البحث، وتضمنت الاستبانة مجموعة من المحاور:

- المحور الأول: يشتمل على المتغيرات الشخصية لمعلم المرحلة المتوسطة (التخصص- مستوى التجريب).
- المحور الثاني: يشتمل على العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وتتضمن متغيرات العوامل الاجتماعية ومتغيرات العامل التنظيمي ومتغيرات الدافعية الشخصية.

صدق الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة البحث والمتمثلة في الاستبانة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لتقدير مدى مناسبة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، والشكل العام للاستبانة وتقسيمها إلى محاور وترتيب مفرداتها، وارتباط مفرداتها بموضوع البحث، ووضوح الصياغة اللفظية للمفردات، ثم أجرى الباحث التعديلات المقترحة من المحكمين، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث أسلوب إعادة التطبيق، وذلك على عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم القصيم، وحساب الارتباط بين درجاتهم في التطبيق

الأول والثاني، وكان معامل الثبات مساوياً (0.88) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتناسب غرض البحث الحالي.

إجراءات البحث:

تم إجراء البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

1- تحليل الدراسات والبحوث السابقة في مجال العوامل التي تؤثر على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم عامة ومنصات التعليم عبر شبكة الإنترنت خاصة، وذلك لتحديد العوامل التي يتوقع أن تؤثر في استخدام المعلمين لمنصات التعليم عبر شبكة الإنترنت، وتحديد أدوات التعليم عبر شبكة الإنترنت.
2- إعداد أداة البحث والتي تمثلت في استبانة موجهة لمعلمي المرحلة المتوسطة في تعليم القصيم.
3- عرض الاستبانة على السادة المحكمين من ذوي الخبرة وتعديلها وفقاً لمقترحاتهم.
4- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى عينة أساسية واستطلاعية.
5- تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها.
6- تطبيق الاستبانة على عينة البحث.
7- جمع البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).
8- تقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency.
- النسبة المئوية Percentage.
- المتوسط الحسابي Mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبار ت t- Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.
- اختبار شيفيه Scheffe.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وتم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لأدوات منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوات التعليم عبر الإنترنت، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوات التعليم عبر الإنترنت

أدوات التعليم عبر الإنترنت	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المتوسط الحسابي	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
تستخدم البريد الإلكتروني كمصدر أساسي في التواصل الطلاب في التيمز.	4	2,4	9	5,5	21	12,8	8	4,9	18	11,0	2,550	14
تنتج وتستخدم مقررك الدراسي على الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم باستخدام صفحات الويب التفاعلية.	11	6,7	18	11,0	20	12,2	6	3,7	5	3,0	3,400	7
تستخدم تصميمك الشخصي في تقديم الدروس، والملخصات، وبرامج التدريب القائمة على الإنترنت.	8	4,9	16	9,8	23	14	8	4,9	5	3	3,233	8
تستخدم تصميمك الشخصي في تقديم الاختبارات، الامتحانات القصيرة على الإنترنت باستخدام أوفيس 365 للاختبارات والتقويم بأنواعها.	28	17,1	16	9,8	11	6,7	2	1,2	3	1,8	4,066	2
تستخدم البرامج الجاهزة المنتجة تجارياً لتقديم الدروس، والملخصات، وبرامج التدريب القائمة على الإنترنت.	6	3,7	16	9,8	21	12,8	9	5,5	8	4,9	3,050	10
تزود الطلاب بنتائجهم في الاختبارات عن طريق الإنترنت	35	21,3	12	7,3	8	4,9	3	1,8	2	1,2	4,250	1
تستخدم الإنترنت والمنصة في عمليات البحث وتقديم المادة العلمية من خلال محركات البحث وقواعد البيانات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت	16	9,8	18	11	20	12,2	5	3	1	0,6	3,716	5
تستخدم الإنترنت في تبادل أعمال الطلاب	6	3,7	17	10,4	9	5,5	8	4,9	20	12,2	2,683	13

مثال ذلك (إرسال الملخصات بالبريد الإلكتروني، القيام بالمناقشات عن طريق المنتديات).												
المنصة الالكترونية تساعد وتدعم عمل الطلاب في مجموعات من خلال الأدوات المتاحة في التيمز	16	9,8	15	9,1	13	7,9	12	7,3	4	2,4	3,450	6
تدعم التعلم التعاوني بين الطلاب عن طريق البرامج القائمة في التيمز.	10	6,1	19	11,9	12	7,3	10	6,1	9	5,5	3,183	9
تواكب الأشكال المختلفة من المنتديات على الإنترنت	6	3,7	13	7,9	18	11	13	7,9	10	6,1	2,866	12
تستخدم لوحة المعلومات White Board في التيمز لتعليم الدروس	8	4,9	10	6,1	17	10,4	17	10,4	8	4,9	2,883	11
تستخدم الدردشات في التيمز.	27	16,5	14	8,5	13	7,9	5	3	1	0,6	4,016	3
تواكب التقدم التكنولوجي في البيئات التعليمية	21	12,8	19	11,6	11	6,7	7	4,3	2	1,2	3,833	4

يتضح من الجدول (2) ارتفاع المتوسطات في غالبية الأدوات لاستخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت، مما يدل على شيوع الظاهرة وانتشارها، واعتبر الباحث أن الأداة التي تحظى بمتوسط ثلاث درجات فأكثر أداة متفق عليها من قبل معلمي المرحلة المتوسطة، ويتضح أن هناك ثلاث أدوات كانت درجة الموافقة عليها كبيرة هي: تزود الطلاب بنتائجهم في الاختبارات عن طريق الإنترنت، استخدام تصميمك الشخصي في تقديم الاختبارات، الامتحانات القصيرة على الإنترنت باستخدام اوفيس 365 للاختبارات والتقويم بأنواعها، تستخدم الدردشات في التيمز.

وقد جاء ترتيب استخدام أدوات منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت لمعلمي المرحلة المتوسطة كما يلي: تزود الطلاب بنتائجهم في الاختبارات عن طريق الإنترنت، ثم استخدام تصميمك الشخصي في تقديم الاختبارات، الامتحانات القصيرة على الإنترنت باستخدام أوفيس 365 للاختبارات والتقويم بأنواعها، ثم تستخدم الدردشات في التيمز، ثم تواكب التقدم التكنولوجي في البيئات التعليمية، ثم تستخدم الإنترنت والمنصة في عمليات البحث وتقديم المادة العلمية من خلال محركات البحث وقواعد البيانات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، ثم المنصة الإلكترونية تساعد وتدعم عمل الطلاب في مجموعات من خلال الأدوات المتاحة في التيمز، ثم تنتج وتستخدم مقررك الدراسي على الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم باستخدام صفحات الويب التفاعلية، ثم تستخدم تصميمك الشخصي في تقديم الدروس، والملخصات، وبرامج التدريب القائمة على الإنترنت، ثم تدعم التعلم التعاوني بين الطلاب عن طريق البرامج القائمة في التيمز، ثم تستخدم البرامج الجاهزة المنتجة تجارياً لتقديم الدروس، والملخصات، وبرامج التدريب

القائمة على الإنترنت. وهذا دليل على تفاعل معلمي المرحلة المتوسطة مع أدوات منصة مدرستي بشكل جيد رغم حداثة المنصة.

ويلاحظ قلة استخدام معلمي المرحلة المتوسطة أربع أدوات منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وهي بالترتيب تستخدم لوحة المعلومات White Board في التيمز لتعليم الدروس، تواكب الأشكال المختلفة من المنتديات على الإنترنت تستخدم الإنترنت في تبادل أعمال الطلاب (مثال ذلك، إرسال الملخصات بالبريد الإلكتروني، القيام بالمناقشات عن طريق المنتديات، وتستخدم البريد الإلكتروني كمصدر أساسي في التواصل الطلاب في التيمز. ويرجع البحث الحالي قلة استخدام الأدوات الأربع إلى قلة البرامج التدريبية التي تخص تلك الأدوات على منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت أو قد يكون لعدم تمكن معلمي المرحلة المتوسطة من الكفايات والمهارات المتطلبة لتوظيف بعض الأدوات.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ما متغيرات العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الانترنت؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه المتغيرات، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

(1) متغيرات العامل الاجتماعي المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت:

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات العامل الاجتماعي المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت

العامل	درجة الأهمية / المتغير	مهم جدا		مهم		أحيانا مهم		غير مهم		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة		
الاجتماعي	دعم المشرف التربوي	5	3,0	28	17,1	11	6,7	16	9,8	2,466	5
	ضغط المشرف التربوي	4	2,5	19	11,6	14	8,5	23	14,0	2,066	6
	الناصحون	12	7.3	24	14,6	16	9,8	8	4,9	2,666	4
	المشاركة في قيم التخصص	12	7,3	25	15,2	21	12,8	2	1,2	2,783	3
	دعم الزملاء	21	12,8	23	14,0	13	7,9	3	1,8	3,033	2
	الرضا عن الوضع القائم	17	10,4	35	21,3	8	4,9	0	0	3,150	1

* المتوسط يكون دال إذا كان أكبر من أو يساوى 2,5.

يتضح من الجدول (3) وجود خمسة متغيرات للعامل الاجتماعي مؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وهم بالترتيب، الرضا عن الوضع القائم، دعم الزملاء، المشاركة في قيم

التخصص، الناصحون، أما بالنسبة لمتغير دعم المشرف التربوي، وضغط المشرف التربوي فقد رأى أفراد العينة أنه لا يمثل مؤثراً في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت.

وجاء ترتيب متغيرات العامل الاجتماعي المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر الإنترنت كما يلي: الرضا عن الوضع القائم، ثم دعم الزملاء، ثم المشاركة في قيم التخصص، ثم الناصحون وكان الرضا عن الوضع القائم الأكثر تأثيراً في المتغيرات.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متغيرات العامل الاجتماعي مؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر الإنترنت عدا متغير ضغط المشرف التربوي ودعم المشرف التربوي وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيفيرلى (Beverly,2001) حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير لضغط رئيس القسم فى استخدام أدوات التعليم عبر شبكة الإنترنت، وتتفق مع دراسات بيجز (Beggs,2000)، جروفس وزيميل (Groves& Zemel, 2000)، راجيش (Rajesh, 2003).

(2) متغيرات العامل التنظيمي المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات العامل التنظيمي المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت

العامل	درجة الأهمية / المتغير	مهم جدا		مهم		أحيانا مهم		غير مهم		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة		
التنظيمي	التوافق مع المقررات	17	10,4	35	21,3	7	4,3	1	0,6	3,133	3
	المكافآت المادية والأدبية	20	12,2	30	18.3	5	3,0	5	3,0	3,083	4
	التدريب المبكر والشامل	26	15,9	24	14,6	7	4,3	3	1,8	3,216	2
	المصادر المادية (الأجهزة والتجهيزات والبرامج)	33	20,1	22	13,4	2	1,2	3	1,8	3,416	1

* المتوسط يكون دال إذا كان أكبر من أو يساوى 2,5.

يتضح من الجدول (4) وجود أربعة متغيرات للعامل التنظيمي المؤثرة في قرار استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت وهي بالترتيب، المصادر المادية (الأجهزة-التجهيزات –البرامج)، التدريب المبكر والشامل، التوافق مع المقررات، المكافآت المادية والأدبية. وتشير هذه النتيجة إلى أن متغيرات العامل التنظيمي مؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت.

(3) متغيرات عامل الدافعية الشخصية المؤثرة فى استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات عامل الدافعية الشخصية المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت

العامل	درجة الأهمية / المتغير	مهم جدا		مهم		أحيانا مهم		غير مهم		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة		
الدافعية الشخصية	الاهتمام الشخصي باستخدام التقنية في التعليم	30	18,3	23	14,0	7	4,0	0	0	3,383	2
	الاهتمام الشخصي بتطوير التدريس	32	19,5	25	15,2	3	1,8	0	0	3,483	1
	الاهتمام الشخصي بتحسين تعلم الطلاب	23	14,0	17	10.4	6	3,7	0	0	3,369	3

* المتوسط يكون دال إذا كان أكبر من أو يساوى 2,5.

يتضح من الجدول (5) وجود جميع متغيرات عامل الدافعية الشخصية مؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر الإنترنت وهي بالترتيب، الاهتمام الشخصي بتطوير التدريس، الاهتمام الشخصي باستخدام التقنية في التعليم، الاهتمام الشخصي بتحسين تعلم الطلاب.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متغيرات عامل الدافعية الشخصية مؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بيفيرلى (Beverly, 2001) فى أن متغير الاهتمام الشخصى بتطوير التدريس أكثر متغيرات عامل الدافعية الشخصية. واختلف مع دراسة سبوتس وبومان (Spotts& Bowman, 1995) التى أظهرت أن الاهتمام بتعلم الطلاب أكثر متغيرات عامل الدافعية الشخصية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: هل توجد علاقة بين العوامل المؤثرة في استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت (العامل الاجتماعي، العامل التنظيمي، عامل الدافعية الشخصية) وبعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة (التخصص، مستوى التجريب، والخبرة)؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

1- متغيرات العامل الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات (التخصص– مستوى التجريب):

جدول (6)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دعم المشرف التربوي وفقاً لمتغيرات متغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	2,687	0,793	بين المجموعات	4,728	3	1,576	1,723	غير دالة
علوم	13	2,461	0,967	داخل المجموعات	51,206	56	0,914		
لغة عربية	16	1,937	1,062	المجموع	55,933	59			

دين	15	2,400	0,985					
مستوى التجريب								
مبتدئ	25	2,160	0,943	بين المجموعات	1,831	2	0,916	غير دالة
ماهر	31	2,516	0,961	داخل المجموعات	54,102	57	0,949	0,965
خبير	4	2,500	1,290	المجموع	55,933	59		
سنوات الخبرة								
سنة- أقل من 5	8	2,125	0,834	بين المجموعات	1.708	3	0,569	غير دالة
5- أقل من 10 سنوات	22	2,500	0,963	داخل المجموعات	54،225	56	0,968	0,588
10- أقل من 15 سنوات	10	2,100	1,100	المجموع	55,933	59		
15 سنة فأكثر	20	2,450	0,998					

* المقارنة بين متوسطات العامل الاجتماعي بين متغيرات (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة) *

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول متغير دعم المشرف التربوي كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلي (Beverly,2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al., 2006).

جدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ضغط المشرف التربوي وفقاً لمتغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	1,813	1,046	بين المجموعات	1.505	3	،502	0,500	غير دالة
علوم	13	2.231	1,0127	داخل المجموعات	56.229	56	1.004		
لغة عربية	16	2.125	1,024	المجموع	57.733	59			
دين	15	2.133	0,915						
مستوى التجريب									
مبتدئ	25	1,920	0,909	بين المجموعات	0,950	2	0,457	0,477	غير دالة
ماهر	31	2,161	1,003	داخل المجموعات	56,784	57	0,996		
خبير	4	2,250	1,500	المجموع	57,733	59			
سنوات الخبرة									
سنة- أقل من 5	8	1,625	0,744	بين المجموعات	7,636	3	0,569	2,845	دالة
5- أقل من 10 سنوات	22	1,818	1,052	داخل المجموعات	50,098	56	0,968		
10- أقل من 15 سنوات	10	2,000	0,942	المجموع	57,733	59			
15 سنة فأكثر	20	2,550	0,887						

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول متغير ضغط المشرف التربوي كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب)، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلي (Beverly, 2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al., 2006).

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الناصحون وفقاً لمتغيرات متغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	2,500	1,0328	بين المجموعات	1.470	3	0,490	0,529	غير دالة
علوم	13	2,846	1,0682	داخل المجموعات	51.863	56	0,926		
لغة عربية	16	2.813	0,910	المجموع	53.333	59			
دين	15	2.533	0,833						
مستوى التجريب									
مبتدئ	25	2,400	1,040	بين المجموعات	3,099	2	1,550	1,758	غير دالة
ماهر	31	2,871	0,846	داخل المجموعات	50,234	57	0,881		
خبير	4	2,750	0,957	المجموع	53,333	59			
سنوات الخبرة									
سنة- أقل من 5	8	2,250	0,886	بين المجموعات	3,020	3	1,007	1,120	غير دالة
5- أقل من 10 سنوات	22	2,772	1,066	داخل المجموعات	50,314	56	0,898		
10- أقل من 15 سنوات	10	2,400	0,8432	المجموع	53,333	59			
15 سنة فأكثر	20	2,850	0,875						

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول متغير الناصحين كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلي (Beverly,2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al,2006).

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاركة في قيم التخصص وفقاً لمتغيرات متغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	2.813	0,721	بين المجموعات	0.355	3	0,188	0,175	غير دالة
علوم	13	2.769	0,830	داخل المجموعات	37.829	56	0,676		
لغة عربية	16	2.875	0,652	المجموع	38.183	59			
دين	15	2.667	0,720						
مستوى التجريب									
مبتدئ	25	2,520	0,822	بين المجموعات	3,193	2	1,597	2,601	غير دالة
ماهر	31	3,000	0,730	داخل المجموعات	34,990	57	0,614		
خبير	4	2,750	0,957	المجموع	38,183	59			

سنوات الخبرة								
سنة- أقل من 5	8	2,625	0,517	بين المجموعات	1,908	3	0,636	
5- أقل من 10 سنوات	22	3,000	0,925	داخل المجموعات	36,275	56	0,648	0,982 غير دالة
10- أقل من 15 سنوات	10	2,800	0,788	المجموع	38,183	59		
15 سنة فأكثر	20	2,600	0,753					

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول قيم التخصص كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلى (Beverly,2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al,2006).

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دعم الزملاء وفقاً لمتغيرات متغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	3.125	0.957	بين المجموعات	1.120	3	0,373	0,476	غير دالة
علوم	13	2.846	1.068	داخل المجموعات	44.813	56	0,800		
لغة عربية	16	3.188	0.655	المجموع	45.933	59			
دين	15	2.933	0.884						
مستوى التجريب									
مبتدئ	25	2,920	0,909	بين المجموعات	1,150	2	0,575	0,742	غير دالة
ماهر	31	3,161	0,860	داخل المجموعات	44,784	57	0,786		
خبير	4	2,750	0,957	المجموع	45,933	59			
سنوات الخبرة									
سنة- أقل من 5	8	2,875	0,640	بين المجموعات	1,395	3	0,465	0,585	غير دالة
5- أقل من 10 سنوات	22	3,227	0,972	داخل المجموعات	44,539	56	0,795		
10- أقل من 15 سنوات	10	3,000	0,816	المجموع	45,933	59			
15 سنة فأكثر	20	2,900	0,911						

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول دعم الزملاء كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلى (Beverly,2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al,2006).

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الرضا عن الوضع القائم وفقاً لمتغيرات متغيرات (التخصص- مستوى التجريب)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
التخصص									
رياضيات	16	3.250	0.683	بين المجموعات	0.500	3	167,0	0,403	غير دالة
علوم	13	3.000	0.707	داخل المجموعات	23.150	56	0,413		
لغة عربية	16	3.125	0.500	المجموع	23.650	59			
دين	15	3.200	0.676						
مستوى التجريب									
مبتدئ	25	3,080	0,640	بين المجموعات	0,391	2	0,195	0,479	غير دالة
ماهر	31	3,225	0,616	داخل المجموعات	23,259	57	0,408		
خبير	4	3,000	0,816	المجموع	23,650	59			
سنوات الخبرة									
سنة- أقل من 5	8	2,875	0,640	بين المجموعات	0,834	3	0,278	0,682	غير دالة
5- أقل من 10 سنوات	22	3,136	0,710	داخل المجموعات	22,816	56	0,407		

10- أقل من 15 سنوات	10	3,200	0,632	المجموع	23,650	59
15 سنة فأكثر	20	3,250	0,550			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول الرضا عن الوضع القائم كأحد متغيرات العامل الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص، مستوى التجريب، سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيفيرلي (Beverly,2001)، ودراسة زايم وآخرين (Zayim, et al,2006).

خاتمة:

أظهرت نتائج البحث وجود مجموعة من العوامل المهمة التي كانت لها تأثير في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت في العملية التعليمية منها العوامل الاجتماعية، والتنظيمية، وعامل الدافعية الشخصية؛ ومن متغيرات العامل الاجتماعي التي كانت مؤثرة في استخدام منصة مدرستي: الرضا عن الوضع القائم، دعم الزملاء، المشاركة في قيم التخصص، الناصحون؛ ومن متغيرات العامل التنظيمي: المصادر المادية، ثم التدريب المبكر والشامل، ثم التوافق مع المقررات ثم المكافآت المادية والأدبية؛ ومن متغيرات عامل الدافعية الشخصية: الاهتمام الشخصي بتطوير التدريس، الاهتمام الشخصي باستخدام التقنية في التعليم، الاهتمام الشخصي بتحسين تعلم الطلاب. وعموماً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات العوامل المؤثرة في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت بين معلمي المرحلة المتوسطة. وكذلك لا توجد علاقات مهمة بين متغيرات العوامل الاجتماعية والتنظيمية وعامل الدافعية الشخصية وبعض المتغيرات الشخصية (التخصص- مستوى التجريب، وسنوات الخبرة). كما أنه لا توجد اختلافات في استخدام منصة مدرستي عبر شبكة الإنترنت بين معلمي المرحلة المتوسطة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث، وما يواجه مؤسسات التعليم العام اليوم من أدوات تعليم عبر الشبكات، هدفها دمج هذه الأدوات في العملية التعليمية، يوصى الباحث بما يلي:

- تطوير خطة تكنولوجية بعيدة المدى، تضع في اعتبارها العوامل الاجتماعية والتنظيمية التي أظهرها البحث.
- تصميم برامج تنمية لمعلمي المرحلة المتوسطة وفق الحاجات والاهتمامات المختلفة لمعلمي المرحلة المتوسطة مع مراعاة متغيرات عامل الدافعية الشخصية لمعلمي المرحلة المتوسطة.
- تقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام لوحة المعلومات White Board في التيمز لتعليم الدروس، تواكب الأشكال المختلفة من المنتديات على الإنترنت، واستخدام الإنترنت في تبادل أعمال الطلاب، واستخدام البريد الإلكتروني كمصدر أساسي في التواصل للطلاب في التيمز..

- تزويد وتدعيم المدارس بالأنظمة التكنولوجية والفنية، وخاصة صناعة البرمجيات محلياً وتوفيرها لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بأسعار التكلفة مما يساعدهم على استخدامها في العملية التعليمية.
- ربط الرخصة المهنية للمعلم بقيمة متوسطة لاستخدام الأدوات التعليمية عبر شبكة الإنترنت في عملية التدريس.
- تهيئة الظروف المناسبة لاستخدام منصة مدرستي القائمة على الشبكات وذلك بالإعلام والاتصال الداخلي في جميع المدارس لكي يكون جميع المشاركين على بينة بالعوامل والمتغيرات الاجتماعية والتنظيمية التي أظهرتها الدراسة.
- إتاحة الفرصة لاشتراك المعلمين بشبكة إنترنت قوية ومجاناً، مما يساعدهم على الاستفادة من خدماتها المتنوعة واستثمارها تعليمياً.
- تجهيز قاعات الدراسة والمعامل ومكاتب المعلمين والإدارات المختلفة بالمدارس بأجهزة حديثة من الكمبيوتر وتجهيزات الاتصال بشبكة الإنترنت للاستفادة من خدمتها المتنوعة.
- تشجيع وزارة التعليم معلمي المرحلة المتوسطة على استخدام المستحدثات التقنية وخاصة ما نتج عن استخدام الإنترنت في التدريس بالقاعات الدراسية والتعليم عن بُعد.

قائمة المراجع

أبو سليمان، سوزان أحمد عثمان (2019) فاعلية منصة أدمودو (Edmodo) التعليمية في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمقرر الرياضيات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 8، 281-307.

الرندي، بشاير سعود. (2019). منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج، *المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية*، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.

الزهراني، حنان سعيد أحمد (2018) أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، (12)، 223-295.

إسماعيل، الغريب زاهر (2000). دراسة تحليلية لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول إنشاء شبكة إنترنت بالجامعة وربطها بشبكة الإنترنت والصعوبات التي تحول دون إنشائها واستخدامها، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (9)، 151-213.

إسماعيل، الغريب زاهر (2001). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتاب.

السيد عبد العال عبد الله (2015). المنصات التعليمية الإلكترونيةEdmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية، *مجلة التعلم الإلكتروني*، كلية التربية، جامعة المنصورة، (16).

عبد العزيز، المبارك أحمد وعبد العزيز، الموسى عبد الله (2005). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان.

حجازي، طارق عبد المنعم، ومحمد، سعد هنداوي سعد (2016). معايير جودة الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA 2016: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

علي، محمد عبد المنعم (1996). المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم طبيعتها خصائصها، *مجلة تكنولوجيا التعليم*، (36).

محمد، عبد الحميد أحمد، وآخرون (2005). منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتاب.

Beggs, T. A. (2000). Influences and barriers to the adoption of instructional technology, *Paper presented at the Proceedings of the Mid-South Instructional Technology Conference*, Murfreesboro, TN, 9-11 April.

Heggart, K.R.& Yoo, J. (2018). Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators, Australian Journal of Teacher Education, 43(3), 140-153.

Jane, M. (July 2001). *An Investigations into instructional communications technologies and issue of Web CT Faculty Support, OTSEUT,* Available at: http://www.trentu.ca/~mpilgrim/webct-support. [Accessed on 15/11/2006].

Kiraz, E.& Devrim, O. (2006). The relationship between educational ideologies and technology acceptance in pre-service teachers, *Educational Technology & Society*, 9 (2), 152-165.

Piotrowski, V.M. (2009). Document-Oriented E-Learning Components, *Unpublished Ph.D. Dissertation*, Otto-von-Guericke-Universität Magdeburg, Germany.

Rajesh, M. (2003). A study of the problems associated with ICT adaptability in developing countries in the context of distance education, *Turkish On-line Journal of Distance Education-TOJDE*, 4(2), 1302-6488.

Steven, W. (2000). *Theories and Methods in Mediated Communication*, Available at: http://www.dis.shef.ac.uk/stevenwhittaker/CMC-review2.pdf